الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الشِّعْرُ فنُّ العربية الأول، وأكثر فنون القول هيمنة على التاريخ الأدبي عند العرب لسهولة حفظه وتداوله.[1] الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية.[2] للشعر أثر كبير في تاريخ الحياة الإنسانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ما افادها بنغامته السحرية الجميلة و موسيقاه الناطقة المؤثرة، و إذا كان العلم يعطينا مددا نافعا و فوائد جليلة فإن الشعر يمنحناهبة أعظم شرفا، وذلك لأنه يفتح علي أرواحنا النوافذ المغلقة فيصلها بالحياة التى تجرى أمامها والنور الذى ينتشر حولها، ثم هو يعرض أمام أنظارنا الجمال الهاجع في الكون مجلوّا في أبهى حلله، ذلك الجمال الذي هو زهرة الحياة و فتنتها.[3]

انتشر الشعر عند العصر الأموي، كان الشعراء في هذا العصر كثيرة. شعراء هذا العصر ممن خلصت عربيتهم واستقامت ألسنتهم ولم يمتدّ اليهم اللحن.[4] و من أشهر شعراء هذا العصر كعب بن زهير والخنساء و الحطيئة و حسان ابن ثابت والنابغة الجعدي و عمر ابن أبي ربيعة و الأخطل و الفردزق وجرير والكميت و جميل و نصيب و الراعي و ذو الرمة.

ذوالرمة هو غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر. يكنى أبا الحارث، و ذوالرمة لقب. ولد ذو الرمّة في حدود عام ٧٧ للهجرة. وتوفي ذوالرمّة

---

[1] محمد عبد العزيز الكفراوي، *الشعر العرب بين الجمود و تطود*، (لبنان: مكتبة نهضة الحنا، الطبعة الثالثة،١٩٥٨م) ص: ٧.

[2] Mas'an Hamid.*IlmuArudhdanQawafi* (Surabaya:AlIkhlas. 1995) hal 13

[3] شوقي ضيف، *في التراث و الشعر و اللغة*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧) ص: ٢-٣

[4] أحمد الهاشمي، *جواهر الأدب*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م) ص: ٣٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سنة ١١٧ للهجرة.[5] وهو في حدود الأربعين من عمره. و كان ذو الرمة كثيرا ما يأتي الحضر فيقيم بالكوفة و البصرة وكان طفليا. يعد ذوالرمة مصدرا من مصادر الشعر القديم و اللغة، وكان ذكي الفؤاد ملما بالدقائق. ذو الرمّة الشاعر في عصر الأموي. و أشعاره كثيرة. وكان ذوالرمّة أحد عشاق العرب المشهورين بذلك.[6] قال أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرى القيس و ختم بذي الرمة.[7] كان ذو الرمة مدور الوجه حسن الشعر جعدها أقني أنزع خفيف العارضين أكحل حسن الضحك مفوها إذا كلمك أبلغ الناس يضع لسانه حيث يشاء.

وعلم العروض مهم جدا. العروض هو صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربيّ و فاسدها وما يعتريها من زحافات و علل[8] لعلم العروض، الذي يدرس موسيقى الشعر العربي، أهمية كبيرة في الثقافة الأدبية والشعرية يحتاج إليها الدارسون والقراء للشعر العربي عامة والشعراء والنقاد بصفة خاصة. صحيح أن معرفة علم العروض لا تخلق شاعرا ولا موهبة، ولكنها تساعد على كشف المواهب والقرائح وتنميتها، وعلى تذوق أرهف وأعمق للفن الشعري، وهي تشكل عدة لمحبي هذا الفن وفهمه وتذوقه وإبداعه.

ومن تلك المذكورة ظهر أن هذا البحث مهم. و بحث الباحث هذا البحث، و قدم الباحث هذه الرسالة لكلية الآداب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت العنوان **تغييرات الوزن العروضي في القصيدة " عار بناتكم أشنع" للشاعر ذي الرمّة**

---

[5]أحمد حسن سبج، *ديوان ذي الرمة*، (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأول، ١٩٩٥م) ص: ٧.

[6]احمد محمد شاكر، *الشعر والشعراء*، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٦م) ص: ٥١٧.

[7]الشربيني شريدة، *جواهر الشعر*، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٩م) ص: ٤٤٢.

[8]محمد بن فلاح المطيري، *القوعد العروضية و احكام القافية العربية*، (الكويت: غيراس، الطبعة الثانية، ٢٠١٠)، ص: ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هو الوزن العروضي المستخدم في القصيدة "عار بناتكم أشنع" للشاعر ذي الرمة ؟

٢. و ما هي أنواع تغييرات الوزن العروضي في القصيدة"عار بناتكم أشنع" للشاعر ذي الرمة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعي هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الوزن العروضي المستخدم في القصيدة "عار بناتكم أشنع" للشاعر ذي الرمة

٢. لمعرفة أنواع تغييرات الوزن العروضي فيالقصيدة "عار بناتكم أشنع" للشاعر ذي الرمة

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن الوزن العروضي في القصيدة من حيث العناصر الأدبية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف و معرفة ما فيها من الفن و الأدب و الجمال.

٢. إن بحث الوزن العروضي في شعر ذي الرمة سوف تساعد علي اكتشاف الرسائل القرانية فيها وهي أهم اهداف الأسالب القرانية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث ، وهي :

١. الوزن : هو حاصل تكرار الجوزء شعري. وإنما سمي ذلك بحرا لأنه يوزن به ما لا يتناهي من الشعر بما يعترف منه.

٢. العروض : هو صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربيّ و فاسدها وما يعتريها من زحافات و علل.[9]

٣. الشعر : هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية.[10]

٤. ذو الرمّة : اسمه غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر.[11] ولد ذو الرمة في حدود عام ٧٧ للهجرة.[12] و يعد ذو الرمة مصدرا من مصادر الشعر القديم واللغة ، و كان ذكي الفؤاد ملمّا بالدقائق، حتى إن جريرا و الفرزدق كانا يحسدانه. توفي ذوالرمة سنة ١١٧ للهجرة، وهو في حدود الأربعين من عمره.[13] هو الشاعر في العصر الأموي

والمراد من هذا الموضوع هو أن هذا البحث يبحث في الوزن العروضي المستخدم في القصيدة "عار بناتكم أشنع" للشاعر ذي الرمة وأنواع تغييراته في تلك القصيدة.

---

[9] محمد بن فلاح المطيري، *القوعد العروضية و احكام القافية العربية*، (الكويت: غيراس، الطبعة الثانية، ٢٠١٠)، ص: ١٩.

[10] Mas'anHamid.*IlmuArudhdanQawafi* (Surabaya:AlIkhlas. 1995) hal 13

[11] أحمد حسن سبج، *ديوان ذي الرمة*، (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأول، ١٩٩٥م) ص: ٤

[12] أحمد حسن سبج، *ديوان ذي الرمة ....*، ص: ٥

[13] أحمد حسن سبج، *ديوان ذي الرمة ....*، ص: ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي :

١. أن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو شعر ذي الرمّة "عار بناتكم أشنع" الذي يتكون من ٤٨ بيتا.

٢. أن هذا البحث يركز في شعر ذي الرمّة "عار بناتكم أشنع" من ناحية الوزن العروضي وخاصة في بحر الطويل وأنواع تغييراته، منها الزحاف و العلل.

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة شعر ذو الرمّة "عار بناتكم أشنع" فقد سبقة دراسات يستفيد منها و يأخذ منها افكارا. و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إيراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقة من الدراسات:

١. تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي (أحمد فكرى أمر الله A٨١٢٠٩١٠٠) سنة ٢٠١٣م. وفي هذا البحث بحث عن أنواع تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي.

٢. الأوزان العروضية و تغييراتها في نظم الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن الشيخ بن أبي بكر سالم باعلوي (علي منصور A٠١٣٠٤٠١١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سنة ٢٠٠٨م. وفي هذا البحث بحث عن التغييرات في الأوزان العروضية التي وقعت في نظم الضياء اللامع.

٣. الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر الحطيئة (ستي ميمونة A٠١٣٠٤٠٢٠) سنة ٢٠٠٨م. وفي هذا البحث بحث عن الأوزان العروضية الموجودة في شعر الحطيئة.

٤. تغييرات الأوزان العروضية و القافية في القصيدة المحمدية للبوصيري (يوسف أرسندي A٠١٢٠٧٠٠٧) سنة ٢٠١١م. وفي هذا البحث بحث عن تغييرات الأوزان العروضية و عناصر القافية في القصيدة المحمدية للبوصيري.

٥. الوزن العروضي و تغييراته في شعر ذي الرمّة "إذا نحن قايسنا" (إستاذاة جمرة A٥١٢١٠٠١٦) سنة ٢٠١٤م. وفي هذا البحث بحث عن الوزن العروضي و تغييراته في شعر ذي الرمّة "إذا نحن قايسنا"

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الخمسة تناولت تنوع الوزن العروضي و تغييراته في شعر الشعراء المختلفة. والأول تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي، والثاني الأوزان العروضي و تغييراتها في نظم الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن الشيخ بن أبي بكر سالم باعلوي، والثالث الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر الحطيئة، و الرابع تغييرات الأوزان العروضيية و القافيية في القصيدة المحمدية للبوصيري، والخامس الوزن العروضي و تغييراته في شعر ذي الرمّة "إذا نحن قايسنا". وهذه البحوث الخمسة لاتساوي بالبحث الذي سيبحثه الباحث، فإن الموضوع الذي يبحثه الباحث في القصيدة "عار بناتكم أشنع" للشاعر ذي الرمة من ناحية وزنها وتغييرات أنواعها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id